

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 206 @ وغير ذلك ومن التقى الواسطى والعز الفراء وجماعة وحدث بدمشق والكرك وغيرهما وكان يكتب خطا حسنا مع الدين والخير قال ابن رافع كان عامل الضيائية كثير التحصيل للكتب الحديثية ونزل بدار الحديث الاشرفية مات فى نصف ذى القعدة سنة 760 .

- 414 عمر بن عثمان بن عبد الحق المرىنى ابو على بن السلطان ابى سعيد كان احب اولاد ابيه إليه ورشحه للملك بعده وهو شاب وصرفه فى الأمور ثم بعثه فى سنة 714 إلى فاس فخلع أباه ودعا لنفسه وجمع عسكرا فالتقى به أبوه فانهزم الأب وجرح ثم تراجع له العسكر وأعانه ولده ابو الحسن على على أخيه فحاصرهما أبو على بتازى إلى أن وقع الصلح على أن ينزل عثمان عن الأمر لولده أبى على ويقتصر على تازى فملك عمر فاس فاتفق أنه مرض فتسلل الناس إلى ابيه فعسكر وحاصر ولده فوقع الصلح على خروج أبى على إلى سجلماسة ويسلم أبوه المملكة فاستقر أبو على بسجلماسة ورتب لها مملكة واستخدم جندا وافتتح حصونا وخالف على ابيه سنة 720 وملك مراكش سنة 722 وكانت بينه وبين ابيه وقعات فلما مات أبوه واستقر أخوه ترك سجلماسة فخرج